

## أ.د. علي الشبل | شرح مختصر السيرة النبوية للشيخ المجدد

### محمد بن عبدالوهاب رحمه الله 40

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيد الانبياء وخاتم المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع في التعليق على مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:11](#)

للشيخ المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب. قد يلغنا الى موقف الغوث ابن مرة والذي كان يدفع الناس من عرفة نعم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:34](#)

آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشياخنا ومشايخنا وللمسلمين اجمعين. قال قال الشيخ محمد رحمه الله تعالى وكان الغوث مرة يجد اجازة لاجازة الناس بالحج من عرفة. وولده من بعده لان امه كانت جرحانية ذات ليلة. فذهبت لله ان ولدت رجلا - [00:01:04](#) ان تتصدق به على الكعبة يخدمها. فولدت الغوث. فكان يقوم على الكعبة مع اخواه مجرهم من جرمهم بالظلم احسن الله تعالى اليكم مع اخوانه من جرمهم فولي الاجازة بالناس بمكان - [00:01:34](#)

من الكعبة فكان اذا رفع يقول اللهم اني تابع الكفاعة ان كان اثما فعلى اطاعة. فعلى قضاعة نعم اللهم اني تابع طباعة فان كان اثما فعلى قضاعة وهذا مما عند العرب من اه من اه اللغط - [00:01:54](#)

الغوث ابن مرة هو اخو تميم ابن ابن الياس ابن طباخة ابن اد ابن طباخة ابن الياس ابن مضر ابن عدنان ومضر تجمع كنانة وتجمع تميما وغيرهم كانت ام الغوث من جرمهم وكانت لا تلد - [00:02:24](#)

فندرت انها ان ولدت ولدا انه يقوم على البيت. فاتتها الله بالغوث كان هو وبنوه من بعده يقال لهم الصوفة. الصوفة نسبة الى هذا الفرع وهم الغوث. ابن مرة. فكان هم الذين يحجون بالناس - [00:03:04](#)

يقفون بهم في عرفة ويدفعون بهم. ومن هذا الباب صار الحج يحتاج الى ولي امر ينظمهم يقوم بالناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو ولي الامر في اقامة الحج بالناس. ثم من - [00:03:34](#)

بعده قام بالحج خلفاء وامراء وملوك المسلمين. بل ان حج لما فرض في السنة الرابعة في السنة التاسعة من الهجرة لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة وكان قد فتح مكة قبلها. بل اقام الناس من اقام بالناس يحج بهم ابا بكر - [00:03:54](#) رضي الله عنه ثم حج بالناس حجته الوحيدة الفريدة حجة الوداع. صلى الله عليه وسلم. واهل السنة جعلوا هذه العبادات الجماعية تحتاج وتفتقر الى ولي الامر. ولهذا يقولون ونرى الحج والجهاد - [00:04:24](#)

مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة. لحاجة الحج الى تنظيم وامان وسير الناس ودفع بهم من المشاعر وقد تأنى عليه الصلاة والسلام فلم يدفع من عرفة حتى غربت الشمس وهذا موضع الكثيرة التي خالف فيها صلى الله عليه وسلم حج المشركين - [00:04:44](#)

ويأتي انه ابتدع اهل مكة في الحج بدعة. عرض بدعهم الكثيرة. ومن ذلك لكتابهم لا يخرجون في وقوفهم عن الحرم لانهم الحمس. والخمس اسم لاهل مكة خاصة كانوا يقفون في عرفة في مزدلفة. ويقف باقي الناس في عرفة. وكان - [00:05:14](#) الحج الموروث عن الانبياء هو الوقوف بعرفة. فاعاده النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل لما قال فاذا ثم افيضوا ومن حيث افاض الناس واستغفروا الله نعم احسن الله تعالى اليكم وكانت سوف تنفع للناس من عرفة - [00:05:44](#)

وتجيزهم اذا نفروا مننا. فإذا كان يوم النفل اتوا رمي الجمال. نعم. ما يوم النفر يوم النفر يوم الثاني عشر. ينفرون من منى ان يخرجون منها راجعين الى يا اهليهم وقبل ان يرموا يأتي رجل من هؤلاء بنى الغوث ابن مرة يقال لهم الصوفة او الصوفة -

00:06:04

والمشهور الاول يرمي فيرمون. ثم ينفرون. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه وما كان الناس ينفرون في كل وجه.  
اهل الشمال الى شمالهم والجنوب الى جنوبهم واهل الشرق الى شرقهم - 00:06:34

فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خف عن المرأة الحائض. فهذه من مخالفات النبي عليه الصلاة والسلام المشركين  
وكانوا ينفرون فينزلون في المغمس. شرقي عرفات يتذكرون مآثر ابائهم واهليهم. ومفاخرهم وينشدون الاشعار - 00:06:54  
الгинيات فعابهم ربى جل وعلا بما تقرؤونه في اخر ايات الحج من سورة البقرة. فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او  
اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:07:24

في الاخرة من خلق. هذا في المشركين وامثالهم. همهم الدنيا والمدح. والقيل والقال. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هؤلاء في اهل الایمان اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. اولئك لهم نصيب مما - 00:07:46  
والله سريع الحساب. نعم. احسن الله تعالى اليكم. لا يأمرون حتى يروي لهم فكان المتعجلون يأتونه يقولون يرمي حتى ناوي. فيقول  
لا والله حتى تميل الشمس. فإذا مالت الشمس رأى ورأى الناس - 00:08:06

فإذا فزعوا من الرأي وارادوا النفر من منى أخذت صوفة من جانبيه فلم يجد أحد حتى يمر ثم يخلون سبيل الناس. نعم. هذا لا  
يرمون حتى تميل الشمس اي تزبغ - 00:08:26

هذا في الجاهلية. والاسلام جعل الرمي من الزوال. كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم كنا نتحين الزوال على  
عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ورث - 00:08:46

هؤلاء الصوفة بنو الغوث بن مرة ورثهم بنو سعد بن منات من تميم احد بطون تميم الاربعة. وصاروا هم الذين يجوزون يجيزون  
للناس هذا الدفع من المزدلفة والرمي والنفر. وبنوا سعد بن زيد - 00:09:06

من بني تميم هم ابناء عمومة لبني الغوث بني مرة. فان الصوفة لما انقطع احفظوا خلفهم ابناء عمومتهم. الغوث ابن مرة اخو  
تميم ابن مرة. ابن اود ابن طابخ - 00:09:36

ابن الياس ابن معد ابن عدنان. نعم. احسن الله تعالى اليكم من بني تميم وكانت الافاضة من مزدلفة في عدوان يتوارثونها حتى كان  
اخر منكر الذي قام عليه الاسلام فلما كان ذلك العام - 00:09:56

ما كانت تفعل قد عرفت العرب ذلك لهم هو دين لهم في العهد جهنم وولاية فجاعة. فاتى عند العقبة. فقال نحن اولى بهذا منكم.  
فقاتلوه فاقتتل الناس ثم انهزم جوفه وغيبه من قصي. وغلبهم. وغلبهم قصي على ما كان بايديهم. وانحازت عند ذلك - 00:10:26  
وعرفوا انه سيمعنهم كما منع صوفا ويحيط ويحول بينهم وبين الكعبة وامام وامر مكة يعني انه حصل اقتتال بين بني صوفة هؤلاء  
بني الغوث بن مرة حتى تفانوا وقام عليهم قصي ابن كلاب. وقصي ابن كلاب جد النبي عليه الصلاة والسلام. فنبينا محمد - 00:10:56  
ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. ابن مالك ابن  
النصر ها؟ ابن مالك ابن النصر ابن مدركة ابن الياس ابن معد ابن - 00:11:26

فهذا هو نسب نبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا قيل في قصي انه قريش لكنه قول مرجوح فان قريشا لقب ولما سُأله امير المؤمنين  
معاوية بن ابي سفيان عبدالله بن عباس رضي الله عنه لما سميت قريش بقريش - 00:11:56

قال ابن عباس هو اسم لدابة في البحر تأكل ولا تأكل اي تأكل غيرها ولا تؤكل هي من البحر وهي دابة سمك القرش. وقيل قريش من  
التقريش وهو الجمع فقيل في قريش انه قصي ابن كلاب. وقيل في قريش انه آاكانة - 00:12:26

وقيل في قريش انه فهر. وقيل في قريش انه مالك اه انه النظر بن مالك وهذا هو الاظهر في الحديث حديث المماثلة رضي الله عنه  
في صحيح مسلم ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل ان الله اصطفى من بني اسماعيل من بني ادم. واصطفى من بني

اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة - 00:12:56

واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشمن خيار. قصي بن كلاب اعاد هذا الامر لاهل مكة. في النفر بالناس والاجازة بهم في الحج والقيام على امر الكعبة. وهذا الشرف ما كان يتأتى لهم الا بهذا الاقتتال. مع من ينazuونه - 00:13:26 امر او من هو من خصومهم. نعم. احسن الله تعالى اليكم. فلما انحازوا واجمع لحربهم ثم تداعوا الى الصلح فحكموا يا عمر ابن عوف احدبني بكر فغضب بينهم بان قصيا اولى بالکعبه نعم. احسن الله تعالى اليكم لان - 00:13:56

بالکعبه وامن مكة من خزاعة. وكل داء اصابه خير منهم موضوع شدقه تحت قدميه وما اصاب الفزاعة وابو بكر فيه النية. وان وان يخل بنا قصي وبين الكعبه ومكة. فسمى يوم - 00:14:26

قصي وجمع قومه من منازله الى مكة وتملك عليهم وملکوه تسید التملك عند العرب ليس انه يوضع له تاج وينادى له بالملك وانما هو التسید عليهم فيدير امورهم. فجمع قصي بن كلاب بطون قريش بعد ما كانت متفرقة - 00:14:46

كانت ضد وكان فيها نقص وذلة. فاعاد لهم هيبيتهم بعد ما نزعـت منهم. من هؤلاء بنو صوفة ومن آبا بكر ومن خزاعة. نعم. احسن الله تعالى اليكم لان لانه يراـه دينا لا يغير فاقر النساء وانس فاقر الناس - 00:15:16

والصدوان ومرة بن عوف على ما كانوا عليه حتى جاء الاسلام فهدـم ذلك كلـه. نعم. اقرـهم على ما كانوا عليه من التدبـير. ومن النفر بالناس ومنها النساء. من نسـاتـ هي التي جاءـتـ فيـ اـيـةـ - 00:15:46

اه انـماـ النـسيـءـ زـيـادـةـ فيـ الـكـفـرـ يـضـلـ بـهـ الـذـيـ كـفـرـوـاـ يـحـلـوـنـهـ عـامـاـ وـيـحـرـمـونـهـ عـامـاـ لـيـوـاـطـئـوـاـ عـدـةـ كـمـاـ حـرـمـ اللـهـ فـيـ حـيـلـ ماـ حـرـمـ اللـهـ. وـهـوـ تـأـخـيرـ تـحـرـيمـ آـشـهـرـ المـحـرـمـ إـلـىـ صـفـرـ حـتـىـ حـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـتـهـ فـقـالـ فـيـ حـجـتـهـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ نـفـعـ اـبـنـ حـارـثـ - 00:16:06

الثقفي مولاهم ان الزمان قد استدار يوم خلق السماوات يوم خلق الله السماوات والارض يعني رجع هذا الزمان عن عن ما كان فيه من من من النسيئة وهو اخيرا المحرم الى صفر. نعم. احسن الله تعالى اليكم وفيه يقول شاعر قصيد عمي كان - 00:16:36

به جمع الله القبائل هو قريش او هو ما لك ابن نعم. احسن الله تعالى اليكم. فكان قصي ابن لؤي اصابه ملكا اطاع له به قومه. فكانت اليه والسكنـةـ والرفـادـةـ والنـدوـةـ واللوـاءـ نـعـمـ هـذـهـ خـمـسـةـ اـشـيـاءـ كـانـتـ لـهـ الـحـجـابـ حـجـابةـ الـبـيـتـ - 00:17:06

الدخول اليه والخروج منه. التي ورثـهاـ منـ بـنـيـ قـصـيـ بـنـوـ عـبـدـ الدـارـ. وـهـمـ الـانـ فـيـ بـنـيـ شـيـبـةـ بـنـيـ وـالـسـقـاـيـةـ سـقـاـيـةـ زـمـزـ وـيـأـتـيـ فـيـ حـفـرـ عبد المطلب فـانـ الـاـمـرـ الذـيـ كـانـ لـقـيـ وـرـثـهـ بـعـدـ عـبـدـ المـطـلـبـ - 00:17:36

القلب كما يأتي. والرفادة هي اطعام الحجيج واكرامهم. الندوة هو مجلس او هو دار اتخاذها اهل مكة مجلسا لهم. يجتمعون يتشارون في امورهم. واول من اقام لهم هذه الدار دار الندوة من؟ هـاـ؟ـ قـصـيـ بـنـ كـلـابـ. وـكـانـ هـذـهـ الدـارـ شـمـالـيـ الـکـعـبـةـ - 00:17:56 بدليل انهم كانوا يجتمعون فيها. في عمرة القضاء او المقاضاة او القضية في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة قال اهل مكة يأتيكم محمد واهل المدينة وقد اوهنتـهمـ هـمـ حـمـىـ يـثـرـ بـكـادـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ وـاـمـرـ اـصـاحـابـ اـنـهـ يـرـمـلـوـاـ فـيـ الاـشـواـطـ - 00:18:26

الثلاثـةـ الـاـولـىـ مـنـ الطـوـافـ. ويـمـشـوـاـ بـيـنـ الرـكـنـيـنـ الـيـمـانـيـنـ. حـيـثـ يـغـيـبـ عـنـ اـهـلـ مـكـةـ. لـاـنـهـ فـيـ دـارـ النـدوـةـ وـلـهـ الـلوـاءـ الـاـمـرـ الخـامـسـ للـوـاءـ وـهـوـ اـذـ اـرـادـوـاـ غـزـوـاـ اوـ اـمـرـاـ نـصـبـوـاـ الـلوـاءـ فـكـانـ فـيـ بـنـيـ قـصـيـ - 00:18:56

كانـ فـيـ قـصـيـ وـفـيـ بـنـيـهـ وـهـوـ الذـيـ قـطـعـ مـكـةـ قـطـعـهـ تـبـاعـاـ بـيـنـ قـوـمـهـ الشـعـبـ الـفـلـانـيـ فـيـ بـنـيـ فـلـانـ. حـتـىـ انـزـلـهـمـ الـمـنـازـلـ. وـلـمـ سـئـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:19:16

اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـنـ تـنـزـلـ غـداـ اـذـ قـدـمـتـ مـكـةـ؟ـ قـالـ وـهـلـ تـرـكـ لـنـاـ عـقـيلـ مـنـ رـبـاعـ الـرـبـاعـ الـمـنـازـلـ وـالـعـقـيلـ مـنـ هـوـ؟ـ هـوـ عـقـيلـ اـبـيـ طـالـبـ. نـعـمـ. وـقـطـعـ مـكـةـ رـدـعاـ بـيـنـ قـوـمـهـ فـانـزـلـ كـلـ قـوـمـ مـنـهـمـ منـ - 00:19:33

وقـيلـ اـنـهـ هـابـواـ قـطـعـ الشـمـالـ عنـ مـنـازـلـهـمـ فـقـطـعـهـ بـيـدـهـ وـاعـوـامـهـ. فـتـبـتوـاـ قـرـيـشـ مـجـمـعـاـ ايـ سـمـتـ قـرـيـشـ قـصـيـ بـنـ لـؤـيـ مـجـمـعـاـ لـمـاـ جـمـعـ اـمـرـهـ وـتـفـاءـلـوـاـ وـتـيـمـنـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ حـتـىـ صـارـتـ لـاـ تـنـكـحـ مـرـأـةـ مـنـهـمـ وـلـاـ يـتـزـوـجـ حـتـىـ يـتـشـاـرـوـرـ فـيـ بـيـنـهـمـ اـخـطـارـ - 00:19:55

قصي وقريش قبائل عدة. فمن قريش بنو هاشم. ومن قريش بنو مخزوق وبنو عدي وبنو عبد الأسد وبنو دارس الذي منهم الشيبيون وبنو سهم وبنو جمح وبنو عامر بن فهر وبنو تيم وهم نوعان - [00:20:25](#)

تيم الاول وتيم الثاني. في نحو ثلاثة عشرة او اربعة عشرة قبيلة مجموعها قريش وهم قريش البطاح الذين حول مكة في بطاحها وفي شعابها نعم. احسن الله تعالى اليكم فسمته قريش مجموعا لما جمع من اهله وتيمنت - [00:20:55](#)  
فلا تنكح امرأة منهم ولا يتزوج رجل ولا يتشاورون فيما نزل بهم. ولا يعقبون لواء حرب الا في داره فكان له يعقده لهم بعض ولده.  
يعقدون اللواء ولهذا فيه اللواء - [00:21:25](#)

فيبني فيبني قصي بن كلاب. هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام. هو ابن عبد مناف وعبد مناف له اربعة من الولد نوفل وهو جد المطعم بن عدي بن نوفل والد الجبير رضي الله عنه - [00:21:45](#)

وكان من سادات العرب وهو الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم ومرجعه من الطائف. واخوه عبد شمس وهو جدبني امية. جد عثمان بن عفان ابن امية ابن عبد شمس وجد ابي سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس - [00:22:12](#)  
وفيهم يقول ابو طالب ابو النبي عليه الصلاة والسلام في لاميته المشهورة جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا جزاء شر عاجلا غير اجل لانهم كانوا من تواطؤا مع اهل مكة على الحصار. الابن الثالث المطلب - [00:22:40](#)

بنو المطلب غيربني عبد المطلب. الابن الرابع بنو عبد مناف وهم رهط النبي عليه الصلاة والسلام. من دخلوا اه بنو هاشم بن عبد مناف اما معبني المطلب وهم من دخلوا اه الشعبة جميعا وقت الحصار. نعم - [00:23:20](#)

الله تعالى اليكم. فكان امره في حياته وبعد موته عندهم كالدين المتبع. واتخذ لنفسه دارا ندوة. فلما و كان عبد الدار هو جدبني شيبة. كان بكره عبد الدار ابن قصي ابن كلاب نعم. احسن الله تعالى اليكم وكان عبد مناف قد شارك في زمان ابيه. وعبد - [00:23:50](#)  
فقال قصي بن عبد الله للحقن بقوم وان شرفوا عليك. لا يدخل احد منكم الكعبة حتى ان تكون انت تفتحها له. ولا يعقل ولا يعقل لقريش لواء بحرفها الا انت. ولا ولا يشغل رجل بمن - [00:24:20](#)

ولا يأكل احد من اهل الموسم طعاما الا من طعامه. ولا تقطعوا قريش امرا من امورها الا في ذلك وهذه كما سبق في الانواع الاربعة. وهي الحجابة دخول البيت والسباية والرافق - [00:24:40](#)

سادة اطعام الحجيج والندوة واللواء. وهو مما تنازعته قريش بعد ذلك. فكانت الحجابة فيبني عبد بنو شيبة بن عبد الدار وكانت السباية في من؟ فيبني عبد المطلب. لانه الذي جدد حفر بئر زمزم. واما - [00:25:00](#)

افادة فكانت في قريش يتسابقون اليها في اطعام الطعام. لواحد هذا البيت ونحر النحائر لكن على الانصاب وعلى وللاصنام. نعم. احسن الله تعالى اليهم فاعطاه الله الندوة والحجاب والايواء والسيقان - [00:25:23](#)

وهي خرج تخرجه قريش في الموسم. نعم تخرج خرجا في الموسم موسم الحج يتحاطون يتدافعون المال لاجل آآ رفادة الحاج اي اطعامهم. نعم. احسن الله تعالى اليكم وهي فرج تخرجه قريش من موسم من اموالها الى قصي. فيسمع - [00:25:48](#)  
فيصنع فيصنع اي قصي فيصنع به طعاما للحاج. نعم. فيصنع به طعام للحاج يأكل من لم يكن له شعث ولا زال. لان قصي الله على قريش. فقال له انكم جيران الله واهل بيته. وان - [00:26:18](#)

فاجعلوا لهم طعاما وشرابا ايام الحج حتى يصدروا عنه. فعلوا وكان الحسين لا يخالف ولا ولا يرد عليه شيء صنعه. نعم. هذا من سيادته. وهذا معنى التمليل كنهم ملكوه عليه. وهذا في الجاهلية لا يبقى امرهم ويسوس شأنهم الا باجتماعهم على رجل - [00:26:38](#)

وهذا امر معروف لان الخلاف فرقه والفرقه شر. فجاء الاسلام فعزز امر الاجتماع ندب اليه واساسه فكانت هذه العقيدة من عقائد السلف لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة. نعم. احسن الله تعالى اليكم. فلما هلك اقام - [00:27:08](#)  
بنو قصي عبد مناف وعبد الدار اقاموا امره بينهم بلا نزاع فيهم. نعم. ابن عبد العزى وهم آآ بنو اسد بن عبد العزى نعم. احسن الله تعالى اليكم. ثم انبني عبد - [00:27:38](#)

فكان صاحب امر عبد مناف عبد شمس فكان صاحب امر عبد مناف عبد شمس. نعم. احسن الله تعالى اليكم وكان صاحب امر عبد مناف عد شمس لانه اسلم وصاحب امر بنى عبد الله. عامر بن هشام بن عبد مناف - 00:28:08

ابن عبد الله فعقد كل يوم حلفا مؤكدا. فاخذ بن عبد جنة مملوقة طيبا فيها ومسحوا بها الكعبة. فسم المطبيين فسم المطبيين. وتعاقب بنى عبد الله وحلفائهم وسم الاحلام ثم تداعى الى الصلح على ان على ان لعبي نعم هذا التنازع لاجل هذا لهذه - 00:28:38

الفخار. الشيطان ما يخليلهم. هذا وهم في الجاهلية. فكادوا ان ان يتوايثوا يتقاتلوا فاصطلحوا على ماذا الصلح؟ اصطلحوا على ان السقاية والرفادة لعبد من والحجاب والندوة لبني عبد الدار. حجابة البيت. والنبي صلى الله عليه - 00:29:08

وسلم جعله الله مجمعا لقريش. كما يأتي لمن هدم البيت ورضوا رضت قريش ان يكون النبي هو الذي يضع الحجر الاسود في محله. لانه اشرف اركان البيت ولما فتح مكة في السنة الثامنة وكان مفتاح الكعبة في بني شيبة ابن عبد الدار. وكان - 00:29:38

المفتاح عند امهم عجوز شنطة فابت ان تدفع المفتاح للنبي عليه الصلاة والسلام لان هذا فخرهم ان تبقى الحجابة فيهم. فبعث النبي وسلم الى بني شيبة هنينا بالمفتوح. فذهبوا وقاتلوا عجوزهم حتى - 00:30:08

فاخذوه ففتحوا الكعبة للنبي عليه الصلاة والسلام وفيها الاصنام وفيها الغزالان من ذهب وهو ما قد وجدهما عبد المطلب في بئر زمم ازال عليه الصلاة والسلام مظاهر الشرك - 00:30:28

ثم قال خذوها يا بني شيبة خالدة تالدة. مفاتيح الكعبة لا ينزعها عنكم الا ظالم الا ظالم. والى الان هذا الحجابة مفاتيح الكعبة وما يلتحق بها من سترتها وغيرها يد بني شيبة ابن عبد الدار. يقال لهم الان الشيبيون انهم من بني شيبة. نعم. اسأل الله تعالى - 00:30:48

وان الاجابة واللواء والندوة لبني عبد الله فرفضوا وثبت كل قول مع من حال فيه حتى جاء الله فقال صلى الله عليه وسلم كل حزب في جاهلية لم يزيد الاسلام الا شدة. رفظوا ولا فرظوا؟ رظوا - 00:31:17

بعد ما كانت يتوايثون. ولهذا قال ابو جهل لما ذكر ما كان بينهم وبين بني هاشم من المنافسة. فان بني جهل من اي من بني مخزوم. قال كانت لهم السقاية ولنا الرفادة. تنافسنا والان جاءت بنو هاشم بنبي فمن اين ان نأتي بنبي - 00:31:37

عداوهما مفاحرات ومسابقات. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كل حلف في الجاهلية لم يجده الاسلام الا شدة. اي لم يحله زاده شدة واياثاق صلى الله عليه وسلم. ولهذا رد المفتاح - 00:32:07

وحجابة البيت وجعلها في بني شيبة ابن عبد الدار. نعم. احسن الله تعالى اليكم فاجتمعوا له في دار عبد الله ابن شرفه وسننه. عبد الله ابن جدعان من بني تم - 00:32:33

وهم رهط الصديق من قبائل قريش نعم. احسن الله تعالى اليكم وهم بني هاشم وابن المضطربين واسد ابن عبد العزى وزهرة ابن كلاب. نعم. من هؤلاء الذين اجتمعوا في دار عبد الله - 00:32:53

بن زيد بن جدعان وكان من اسن قريش واشرفهم واكرمهم. من سادات العرب. بنو هاشم وبنوا المطلب اخو هاشم. وبنو اسد بن عبد العزى هؤلاء رهط خديجة بنت خويلد الاسدية. وبنو زهرة بن كلاب اخو قصي. وبنو - 00:33:13

منهم سعد بن مالك ابن ابي وقادص ومنهم امنة بنت خويلد ام النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان يدعو سعد بن مالك بن ابي وقادص بقوله هذا خالي فليرنى كل امرى منكم خاله وبنو سهم و منهم - 00:33:39

عاصر بن وائل السهمي والد عمرو رضي الله عنه. وبنو جمح ومنهم الجمحيون قال وبنو تم ابن مرة رحت عبدالله بن زيد بن جدعان. تعاهدوا بحلف الفضول. ما قصة قصة هذا الحلف قصته انه كان بين رجل من سادات قريش وهو العاصي بن وائل السهمي. وبين رجل - 00:34:07

من كندة معاملة مالية. فجحد العاص بن وائل هذا الكندي. جحده قال ما عندي لك شيء طلع شأن قوي اذا تجبر بقوته وجبروته على الظيف اه صبر الكندي حتى عجز فرقع فرقى على جبل - 00:34:37

ابي قبيس فصار يصبح ويدعى واظلماه. وظلمتاه سمعه الناس في الوادي فقال عبد الله ابن زيد ابن جدعان وكان من اشراف

الناس. والله ما لهذا مترك ودعاهم الى الى وليمة في جفنته المشهورة له جفنة. وش الجفنة؟ صينية كبيرة - [00:35:03](#)  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستظل تحتها من على راحلته يأكل منها. يقال له جفنة عبد الله ابن زيد وهذا يدل على كرمه وكان في ساقه عليه الصلاة والسلام جحشة اى مخشة. فقال اني تسبقت الى - [00:35:34](#)

جفنة عبد الله ابن زيد يستظل تحتها انا وابو جهل فدفعني وبقي اثراً فيها. اجتمعت قريش عند عبد الله ابن زيد ابن جدعان وحضرها النبي عليه الصلاة والسلام صحبة اعمامه وكان عمره وقتها ست وثلاثون سنة. فتعاهدوا حلفاً هو حلف الفضول - [00:35:54](#)  
الا يأتيهم مظلوم له ظلامة عند اهل مكة او غيرهم الا انتصروا له. واعادوا له ظلامته. فسمى الحلف بحلف الفضل وفي صحيح مسلم حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله عبد الله بن زيد - [00:36:19](#)

ابن جدعان فعل وفعل وفعل دعا الى حلف الفضول لانه ابن عم جدها. فجدها من؟ عائشة بنت ابي بكر ابن عبد الله ابن قحافة ابن تيم يجتمع في مع عبد الله ابن زيد ابن جدعان في تيم. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:36:43](#)  
حلف لو دعيت اليه في الاسلام لا جبت. لم؟ لأن كل فضيلة كان النبي يسابق اليها فسألته عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان قال هو في النار فانه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطبتي يوم الدين. فمن عمل من الصالحات والاعمال الطيبة ولم يقم هذا العمل على قاعدة التوحيد - [00:37:07](#)

الايام بالله فلا ينفع صاحبه في الآخرة. تجعل له الحسنة في الدنيا دون الآخرة. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. نعم. احسن الله تعالى. تعاهدوا على ان لا يجدوا مخدوماً من اهلها او لمن دخلها ان قاموا معه. حتى ترد اليه مظلمته. فقال الزبير ابن عبد المطلب - [00:37:34](#)

امر عليه فالجار والمعتقل وفيه سالمون. نعم. الجار اي المقيم في مكة. والمعتر المسافر. ومثله القانع فاطعم القانع والمعتر. القانع المكتفي والمعتر الذي في حاجة فيها اي في الحرم سالم - [00:38:04](#)  
اي لا يظلم. هذا ما كان من شأن حلف الفضول. فصار السقاية والرفادة ولاها هاشم قبل مجيء عبدالمطلب لان عبدالمطلب ابن من؟ ابن هاشم وهاشم اه لقب بهاشم لانه يهشم الثريد - [00:38:32](#)  
الحجاج وهي بر خبز يحشهم اللحم ومرقه. وهو اطيب طعام عند العرب الثريد. يسمونه قرصان يسمى بعضاً يسمى بعض الناس المشرط وهو خبز بر ملين مرقق بماذا؟ بمرق اللحم وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع - [00:39:02](#)

اسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران. وخدیجة بنت خویلد وفاطمة بنت محمد. اللهم صلي وسلم عليه. وفضل عائشة فعل النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. نعم. عندكم نعم تسمونه فريداً؟ شخصوخة هذى مثل شکشوكة ها في اي بلد انت - [00:39:42](#)  
الجزائر في جنوبها في صحرائها شمال شرق ايه ما شاء الله شسم ديرتكم؟ قطيف ها؟ سلطيف انت انت سطيفي ما شاء الله ما شاء الله. واسمها شکشوكة ولا شکشوكة. شخصوخة هي اطيب الطعام - [00:40:12](#)

قدیماً كانت عظيمة والآن الآن كيف يا حبکم للأسد حباء فهو بس هم حتى انت ها؟ الحمد لله. نعم. احسن الله تعالى اليکم. فولي سقاية هذه الشخصوخة والثرید يسمیها اهل السودان فتة. ایش يسمونها في افريقيا يا اخوانی - [00:40:32](#)  
ایه هذى تسمى فتة عند اخواننا اهل السودان. وهو خبز بعض الناس يرققه وبعض الناس يغلظه. يكون فيه اللحم ومرق اللحم تختلف المسميات بحسب اعراف الناس والمسمى واحد. تختلف الاسرى والمسمى واحد. نعم - [00:41:02](#)  
احسن الله تعالى اليکم فولي سقاية هاشم بن عبد مناف لان عبد شمس سفاه قل ما يقيم بمكة وكان مقيلاً ذا ولد. نعم. كان سفاراً كثيراً الاسفار. ومقلاً يعني ما عنده - [00:41:32](#)

ما عنده من الدنيا وزا ولد واخوه هاشم موسى. وهاشم هو الذي سن في قريش الرحلتين جمعهم عليها رحلة الصيف الى وين اذا الشاب والشتاء لا الى اليمان. وذلك ان قريشاً ما كان عندها شيء - [00:41:51](#)  
ما هي ببلد زرع. وكان الرجل من قريش اذا افتقد وافتقر نصب لاهل بيته فبقي فيه الى ان يهلكوا. وكان من زعامة هاشم انه سن

فيهم ان يخرجوا في رحلتين الى الشام تاجرون. حتى لا يجعوا - 00:42:19

ولا يهلك يأتون بالبضائع وبيعنونها على الحجاج من مكة الى الشام على المطاي شهر. فیأخذون فيها هناك شهر او شهرين يتباينون ثم يرجعون شهر فيبقون في مكة شهر او شهرين ثم - 00:42:49

ومثلها الى وين؟ الى اليمن فتمضي فيهم هاتان الرحلتان. التي ذكرها الله ممتنا بها عليهم. لайлaf قريش ايلافهم واعتيادهم رحلة الشتاء والصيف. وبها قوامهم وجمع كلمتهم. فليعبدوا رب هذا البيت. ما قال - 00:43:09

اعبدوا هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. نعم. احسن الله تعالى اليكم وكان هاشم موسرا. اي نعم. اسأل الله تعالى اليكم وهو اول من صل رحلة الشتاء والصيف. واول من اطعم الثريد بمكة. وسمى هاشم لانه هشم لهم الثريد. حشه - 00:43:33

بان خلطه بالمرق وباللحm نعم وفيها قول الزعير عبد الله ابن الزعير نعم فقال بعضهم مستعين اي او مستعين عجاف واي فقراء. نعم. احسن الله تعالى اليكم المطلب ابن عبد مناف والمطلب - 00:44:03

احد بنى هاشم الاربعة. فان المطلب كان اسمه شيبة الحمد اخواله من بنى النجار من الخزرج. ولما مات ابوه بقي الولد عند امه عند اخواله. فذهب ليأتي به المطلب يأتي باخيه شيبة الحمد - 00:44:43

يقال له شيبة شيبة الحمد فابت امه فقال اني اريد ان اسوده واجعله على قومه اميرا فرجع به يردهه وراءه. فمع الطريق ووتعثاء السفر وشهابته ازداد شيبة سوادا. فقال الناس من هذا؟ قالوا هذا عبد للمطلب. راحت عليها ايش؟ عبد المطلب - 00:45:13  
آآ نعم الله تعالى اليك وكان هاشم المدينة فتزوج سلمى بنت عمر من بنى نجار فوجدت له عبد المطلب فلما ترعرع خرج اليهم المطلب يأتي به فأبته امه فقال انه يليق - 00:45:43

فرحل به وسلم اليه ملك ابيه. فوجد عبد المطلب ما كان ابوه بيده. واقام مقام ابائه وشرف فيهم شرف لم يبلغه احد من ابائه. نعم حتى كان عبد المطلب سيد الوادي - 00:46:03

سيد قريش ازداد شرفه وسيادته. فرضخت له قريش بذلك ومن يلي السقاية والرفادة يلي امرها. ولهذا حفر بئر زمم وخرج منه ما اخرج فكان امر السقاية فيه وفيهم تولاها بعده ابناءه ابو طالب الى ان صار الامر في السقاية في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لمن - 00:46:23

لعمه العباس يلي هذا الامر ولهذا لما جاءهم النبي عليه الصلاة والسلام يوم العيد فقد طاف طواف الافاضة قال انزعوابني عبد المطلب فلولا ان يدهمكم الناس يتزاحمون عليكم - 00:47:03

لوضعت هذا على هذا وضعت الجبل على حبل الدلع على كتفي ونزلت معكم ثم قال ناولني دلوا فقال عمه العباس يا رسول الله اصبر قم يا فضل الى امك وائتنا منها بماء مطيب. فان هذه الدليلة تختلف فيها ايدي الناس. اي تکدره - 00:47:23

قلب الاشرب مما يشربون فناولوه دلوا فشرب عليه الصلاة والسلام. من على زمم وهو واقف نعم احسن الله تعالى اليكم واحبوبه وعظم خطره فيه. نعم عظم خطره يعني شأنه واحبته قريش لما كان من طيب فعاله. ومن حلمه وصبره وكرمه - 00:47:53  
وهو الذي جمع قريشا حوله. واخذ بباب الكعبة لما جاء ابرهة الحبشي. يلجا الى الله في ان يحمي بيته قال فان الرجل منا يحمي رحله فاحمي ربنا بيتك وهذا لما جاء ابرهة اخذ من عيره مئتين وش يدل هذا عليه - 00:48:21

على انه غني وين اللي يملك مئتين من الابل؟ دل على غناهه وعلى ما عنده فجاء يطلبها فهابه ابرهة ونزل من على كرسيه سرير عرشه وجلس على معه على البساط - 00:48:51

وكانت جميلة الصورة حسن المنظر مهيبا وقال انا رب الابل وللبيت رب يحميه. حيث قال له ابرهة كنت ظانا انك جئت تطلبني الا اهدم قال انا رب الابل اي صاحبها وللبيت رب يحميه. فانزل الله عليهم الطير الابايل ترميمهم بالحجارة - 00:49:11  
المسومة من سجيل. نعم. احسن الله تعالى علينا. ثم ذكر قصة حفر زمم وما فيها نعم منه ذكر ثم ذكر ثم ذكر هذا ابن هشام والشيخ هنا يختصرها بان لا يذكر فيها لانه يذكر المشاهد العظيمة قبل البعثة ليصل الى هذا الحدث العظيم الذي غير الله به وجه

ذلك ان شاء الله بعد قليل وسائل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. فتح - 00:50:07

كان الاخوان لهم شيء. نعم. سم. لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام هذا خالي ادخال السرور على من باب الفخر به فان سعد ابن مالك ابن سنان فان سعد ابن مالك ابن ابي وقاص - 00:50:37

اه هو الذي فداه النبي باييه وامه يوم احد. ولم يفدي النبي احداً حببي وامي الى رجلين. سعد بن ابي وقاص والزبير بن العرة. وفيه رفعه وفخره هو باخواله وليس خالي مباشر لكنه من رهط امه فصار خالا - 00:50:57

ولهذا كل من كان من رهط أمك يسمى في لغة العرب خال نعم تفضل. اللهم صلي وسلم. شرب من زمزم من الداع. نعم. أي نعم يسأل أخونا يقول النبي سلم شرب او شرب من زمزم وهو واقف لما ناوله الدلو - 00:51:23

وهو الذي امرنا ان نشرب جلوسا. وقال من شرب آآ وهو واقف فان استطاع ان يستقيء فليقع كيف الجمع بينها؟ اولا هذا الحديث فيه ضعف. حديث من استطاع ان يستقيء فليقع. او يعلو، لو - 00:51:51

يعلم الذي يشرب واقفا ما في بطنه لاستقاء. فيه ضعف. وثمة قاعدة اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ثم فعله فما هي وحده الحجم؟ فمنهم من حمل الفعل على الحاجة - 00:52:11

والنهي عن الاصل في التحرير. وشيخنا الشيخ ابن باز له مسلك في هذا مسلك جيد. مضى عليه فيه جمع من اهل العلم ان النهي يدل على الكراهة وان الفعل يدل على الاباحة - 00:52:34

فقد نهى ان تستقبل القبلة وتستدبر ببول او غائط. وثبت في حديث ابن عمر انه رقى على بيت حفصة فاذا النبي سلم ببول مستقبل الشاة ويسدد القبلة. وقالوا النهـ، يدل على الكراهة كراهة التزـهـ - 00:52:52

وال فعل يدل على الجواز وهذا من احسن وجوه الجمع. في مثل هذه الادلة التي ظاهرها التعارض. ومثله الشرب واقفا جائز لكن الافضل ان يجلس، فيكون النهي للكراهة والله اعلم. نعم. السؤال الثالث والأخير. الصلاة والسلام - 00:53:12

نعم سيرة محمد ابن اسحاق ابن يسار مختصرة من سيرة ابن هشام هي من سيرة ابن اسحاق يرويها عنه وعن غيره. ابن هشام متاخر عن محمد ابن اسحاق، ابن يسار - 00:53:34

ابن هشام من أشهر مصنفات السيرة النبوية. فاختصرها العلماء وحشوها على - 00:53:54

ونظموها وشرحوها وهذا من مختصراتها. نقف عند هذا الموضع ونسأله لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. استغفر الله. تبون فسحة؟ ولأنواعها؟ او نخللها ونبدا مرة ثانية عقب اه العصر - 00:54:14